ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة والصحيح انه مكث بقبة
يوم الاثنين ويوم الثلاث بكماله ودفن ليلة الاربعاء وسبب
التاخر اشتغالهم ببيعة ابي بكر حتى تمت وقيل لعدم اتفاقهم
على هوته صلى الله عليه وسلم وكانت مدة مرضه ثلاثة عشر يوما
وقيل اربعة عشر وقيل اثني عشر وقيل غير ذلك واحسن بالنصب
مفعول مقدم لقوله ترى وكذلك قوله واجمل بالنصب معجم
تلد كما تشاء ومن المعلوم ان الانسان لا يريد الا احسن الخلقان
قمر الحسن هو الفرد العظيم من الحسن وبدر التمام فيه ملاءمة
لتمام الكتاب وليس فيه تورية لاشتراط ارادة المعنى البعيد
حكى الامام هذه الحكاية ذكرها الشيخ عبد السلام اللقاني
في مولده عن الامام ابو عبد الله محمد اللخمي في كتابه الدر المنظم
واستدل بانه ان كان مثل هذه الحكاية لا تعلم الا من قبل الوحي
وانه في حكم المرفوع فغير اقرار السماء على افتخارها قبل بالملائكة وهم
افضل ما افتخرت به كما ذكرها بالاجماع مع انه كان في
الارض الانبياء قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم فغيه دليل
ان الملائكة افضل من الانبياء والرسل اي غير نبينا وان لم يكن من
الوحي فمن اين علمت لهم ومن اين صحتها ولا يقال في الجواب لعل
الارض كانت تحتج على السماء ايضا وربما حجته لمنع ذلك بقوله
في الحكاية فكان لها الفخر على الارض وهل يقال اذا كانت واردة
بسند ضعيف يعمل بها في منقبة الانبياء ويترك الاستدلال
بها على ما ذكر لا جزما اي حقا لم يسكون الميم للضرورة
وهو استفهام في محل جر باللام وصلى الله على سيدنا محمد صاحب
الدين القويم وعلى اله واصحابه الذين سلكوا الطريق المستقيم
قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدنيا والاخرة وكان
الفراغ من جمع هذه التعليقات على يد جامعها الفاني محمد بن علي
الشافعي الشنواني قبيل الفجر ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت
من شهر ربيع الاول من شهور سنة ١١٨٧ الف ومائة وسبعة
وثمانين والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين امين
وقد تم نسخ هذه الحاشية المباركة في يوم الثلاث المبارك
الموافق احدى وعشرين يوما خلت من شهر شوال الذي هو من
شهور سنة ١٢٩٦ الف ومائتين وستة وتسعين
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة وازكى التحية على يد كاتبها
العبد الذليل الفاني الفقير الى الله
سبحانه وتعالى السيد علوان
الحلواني غفر الله له
ولوالديه وللمسلمين
والمسلمات
امين
تم

اجتماع الناس ليس بفيد شيئا سوى الهزبان من قيل وقالي
فاقلل من لقاء الناس الا لاخذ العلم او اصلاح حالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)